

# هل يجب أن نقول قبل التسليم (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم..الخ)، وما معنى: (فتنة المحيا والممات)؟

صالح الفوزان

ما حكم قولنا في آخر التشهد الأخير من الصلاة؟ اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن من شر فتنة المسيح الدجال. هل قول هذا الدعاء واجب تركه؟ هل قول هذا الدعاء واجب؟ وتركه يبطل الصلاة - [00:00:00](#)

أم أنه سنة وما معنى؟ ومن فتنة المحيا والممات جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وبعد. فإن الدعاء الاستعاذة من هذه الأربع في آخر التشهد الأخير قبل السلام - [00:00:20](#)

سنة وليس بواجب من تركه فصلاته صحيحة. ومن أتى به فهو أكمل. وفيه أجر عظيم. وهو دعاء عظيم تاجوا إليه المسلم وقد أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعيذوا بالله من هذه الأربع وهذا الأمر يفيد الأصل أنه للوجوب ولكن - [00:00:40](#)

هو هنا في الاستحباب لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المصنف في صلاته الذي بين له النبي صلى الله عليه وسلم ما يجب عليه أن دل على أنه مستحب ومعنى من فتنة المحيا والممات الفتنة هي الابتلاء والاختبار والمحيي المراد به حياة - [00:01:00](#)

إنسان في هذه الدنيا ما قبل الموت فإنه معرض للفتن الصارفة عن دين الله عز وجل فهو يسأل الله التثبيت وأن يقيه شر الفتن الذي تعرض له في هذه الدنيا وما أكثرها وخصوصا في آخر الزمان فإنها تكثر الفتن ويعظم الخطر. وأما فتنة الممات فالمراد - [00:01:20](#)

لا ما يعرض للميت عند موته فقد يختم له بخاتمة سيئة ويموت على غير الإسلام وكذلك ما يكون بعد الموت في القبر من سؤال الملكين إذا وضع في قبره فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فهذا من الفتنة فإذا أجاب بجواب صحيح فقال ربي الله -

[00:01:40](#)

الإسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم نجا وأفلاح وإن تلجلج ولم يستطع الإجابة وقال ها ها لا أدري فإنه خاب وحل عليه العذاب في قبره وبعد نشره والعياذ بالله. فالفتنة شديدة جدا وكذلك ما يكون في القبر من عذاب أو - [00:02:00](#)

نعيم فإن القبر إما روضة من رياض الجنة وإما حفرة من حفر النار. نعم - [00:02:20](#)